حروفك لمن اوجب النكاح قبلت هذا النكاح وهذا التقسيم يتعقب فيه
بعضهم والتحقيق خلافه وان الكلام ينقسم الى خبر وانشاء فقط وان الطلب
من اقسام الانشاء وان مدلول قم حاصل عند التلفظ ولما اختص هذا النوع
بان ايجاد لفظه ايجاد لمعناه سمي انشاء قال الله تعالى لما انشانا هن انشاء
اي اوجدناهن ايجادا نا اسمها والاصل انشانا فحذفت النون الثالثة تخفيفا انشانا هن
فعل ماض وفاعل ومفعول والجملة في موضع رفع على انها خبر ان انشاء مصدر
مؤكد والضمير في انشاناهن قتادة راجع الى الحور العين المذكورات
قبل وفيه بعد لان تلك قصة قد انقضت وهذه جملة وقال ابو عبيدة عايد
على غير مذكور مثل حتى توارت بالحجاب والذي حسن ذلك دلالة قوله سبحانه
وفرش مرفوعة على المعنى المراد ثم قلت باب الاعراب اثر ظاهر
او مقدر يجلبه العامل في اخر الاسم المتمكن والفعل المضارع واقول للاعراب
معنيان لغوي وصناعي فمعناه اللغوي الابانة يقال اعرب الرجل
عما في نفسه اذا ابان عنه وفي الحديث البكر تستامر واذنها صماتها والايم
تعرب عن نفسها اي تبين رضاها بصريح النطق ومعناه الاصطلاحي
ما ذكرت قال الاثار الظاهرة الضمة والفتحة والكسرة في قولك جاء
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد الاترى انها اثار ظاهرة في اخر زيد جلبتها
العوامل الداخلة عليه وهي جاء ورأى والباء ومثال الاثار المقدرة
ما تعتقده منويا في اخر الاسم نحو الفتى من قولك جاء الفتى ورايت الفتى
ومررت بالفتى فانك تقدر في اخره في المثال الاول ضمة وفي الثاني
فتحة وفي الثالث كسرة وتلك الحركات المقدرة اعراب كما ان الحركات
الظاهرة في اخر زيد اعراب وخرج بقولي تجلبه العوامل نحو الضمة في

النون

آية لانها فرعنه وانما ياتي فرعنه
الاشتقال وهو خارج عن
مدلول اللفظ ص

النون من قوله تعالى فمن اوتي كتابه في قراءة ورش بنقل حركة همزة
اوتي اليه ما قبلها واسقاط الهمزة والفتح في دال قد افلح في قراءة ايضا
بالنقل والكسرة في دال الحمد لله في قراءة من اتبع الدال اللام فان هذه
الحركات وان كانت اثارا ظاهرة في اخر الكلمة لكنها لم يجلبها العوامل
دخلت عليها فليست اعرابا وقولي في اخر الكلمة بيان لمحل الاعراب
من الكلمة وليس باحتراز اذ ليس لنا اثار يجلبها العامل في غير اخر الكلمة
فيحترز عنها فان قلت بلى قد وجدنا ذلك في امرء وابنم الاترى انهما
اذا دخل عليهما الرافع ضم اخرهما وما قبل اخرهما فنقول هذا امرؤ وابنمُ
واذا دخل عليهما الناصب فتحتهما فنقول رايت امرءً وابنما واذا دخل عليهما
الخافض كسرهما فنقول مررت بامرءٍ وابنمٍ قال الله تعالى ان امرؤ هلك
ما كان ابوك امرءَ سوء لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه قلت
اختلف اهل البلدين في هذين الاسمين فقال الكوفيون هما معربان
من مكانين واذا فرعنا على قولهم فلا يجوز الاحتراز عنهما بل يجب ادخالهما
في الحد وقال البصريون وهو الصواب ان الحركة الاخيرة هي
الاعراب وان ما قبلها اتباع لها وعلى قولهم فلا يصح ادخالهما في الحد
وارتفاع امرؤ في الاية الاولى على انه فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل
المذكور والتقدير ان هلك امرؤ هلك ولا يجوز ان يكون فاعلا بالفعل
المذكور خلافا للكوفيين لان الفاعل لا يتقدم على رافعه ولا مبتدا خلافا
لهم وللاخفش لان ادوات الشرط لا تدخل على الجمل الاسمية وانتصابه
في الاية الثانية لانه خبر كان وانجراره في الثالثة بالاضافة ثم قلت
وانواعه رفع ونصب في اسم وفعل كزيد يقوم وان زيدا لن

Copyright © King Saud University